

ورقة لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

فلسطين تحت وقع الإعاقة: ما بعد الجراح، قراءة في أثر العدوان الإسرائيلي على الإعاقة، والدمج، والحماية الاجتماعية في فلسطين

الأربعاء ٢٠٢٥/١٢/٣

تلخص ورقة الموقف الصادرة عن مركز "شمس" تُظهر الورقة أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلق واحدة من أكبر موجات الإعاقة القسرية في التاريخ الفلسطيني، نتيجة الاستهداف الواسع للمناطق السكنية، وتدمير البنى الصحية، ومنع الوصول للعلاج. وتوثق أنماط الانتهاكات التي طالت الأشخاص ذوي الإعاقة، من القتل والبتير والإصابات الدماغية، إلى منع الأجهزة التعويضية، واستهداف مراكز التأهيل، وحرمانهم من التنقل والخدمات الأساسية. كما تكشف الورقة فجوة كبيرة بين المعايير الدولية للتنمية الاجتماعية القضاء على الفقر، العمل اللائق، والاندماج وبين الواقع الفلسطيني الذي تهيمن عليه الحرب والحصار وتآكل الخدمات.

وتستعرض ضعف الاستجابة الوطنية من حيث الحماية الاجتماعية، الدعم النفسي، التعليم الدامج، البنية التحتية القابلة للوصول، وغياب قاعدة بيانات وطنية. وتظهر صدمة الأرقام، حيث كان عدد ذوي الإعاقة قبل الحرب (١١٥) ألفاً، بينما أنتج العدوان أكثر من (٤٢،٠٠٠) ألف إصابة خطيرة، بينها آلاف البتير وإصابات الحبل الشوكي والدماغ.

أما أبرز توصيات الورقة، فهي تبني إستراتيجية وطنية ملزمة لإدماج الإعاقة، مواهمة التشريعات مع اتفاقية CRPD، رفع الموازنات المخصصة للإعاقة، إدخال الأجهزة الطبية وتسهيل العلاج، تعزيز الرصد والتوثيق، وفرض مسؤوليات دولية على الاحتلال لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة ووقف الانتهاكات. وتخلص الورقة إلى أن الإعاقة في فلسطين أصبحت قضية حقوقية وتنموية تمس مستقبل المجتمع بكامله، وتستدعي استجابة وطنية ودولية عاجلة وشاملة.

ورقة لمركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"

فلسطين تحت وقع الإعاقة: ما بعد الجراح، قراءة في أثر العدوان الإسرائيلي على الإعاقة، والدمج، والحماية الاجتماعية في فلسطين



مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية «شمس»
Human Rights & Democracy Media Center - SHAMS

العضو الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة

العضو المرآب لدى اللجنة العربية الدائمة لحقوق الإنسان التابعة لجامعة الدول العربية

تلخص ورقة الموقف الصادرة عن مركز "شمس" تُظهر الورقة أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلق واحدة من أكبر موجات الإعاقة القسرية في التاريخ الفلسطيني، نتيجة الاستهداف الواسع للمناطق السكنية، وتدمير البنى الصحية، ومنع الوصول للعلاج. وتوثق أنماط الانتهاكات التي طالت الأشخاص ذوي الإعاقة، من القتل واليتر والإصابات الدماغية، إلى منع الأجهزة التعويضية، واستهداف مراكز التأهيل، وحرمانهم من التنقل والخدمات الأساسية. كما تكشف الورقة فجوة كبيرة بين المعايير الدولية للتنمية الاجتماعية القضاء على الفقر، العمل اللائق، والاندماج وبين الواقع الفلسطيني الذي تهيمن عليه الحرب والحصار وتآكل الخدمات.

وتستعرض ضعف الاستجابة الوطنية من حيث الحماية الاجتماعية، الدعم النفسي، التعليم الدامج، البنية التحتية القابلة للوصول، وغياب قاعدة بيانات وطنية. وتظهر صدمة الأرقام، حيث كان عدد ذوي الإعاقة قبل الحرب (115) ألفاً، بينما أنتج العدوان أكثر من (42,000) ألف إصابة خطيرة، بينها آلاف اليتر وإصابات الحبل الشوكي والدماغ. أما أبرز توصيات الورقة، فهي تبني إستراتيجية وطنية ملزمة لإدماج الإعاقة، موازنة التشريعات مع اتفاقية CRPD، رفع الموازنات المخصصة للإعاقة، إدخال الأجهزة الطبية وتسهيل العلاج، تعزيز الرصد والتوثيق، وفرض مسؤولية دولية على الاحتلال لحماية الأشخاص ذوي الإعاقة ووقف الانتهاكات. وتخلص الورقة إلى أن الإعاقة في فلسطين أصبحت قضية حقوقية وتنموية تمس مستقبل المجتمع بكامله، وتستدعي استجابة وطنية ودولية عاجلة وشاملة.

<https://al-bayader.org/2025/12/725090>